النقاط مجزءة	- السنة الثانية تاريخ عام السنة الجامعية 2025/2024 تصحيح امتحان السداسي الثالث في مقياس تاريخ الجزائر الثقافي -1-
	الجواب الأول : - النظرية التطورية والنظريةالتاريخية والعلاقة بينهما
02 ن	**النظرية التطورية:** ظهرت في القرن التاسع عشر، وتقوم هذه النظرية على فكرة أن الحضارة الإنسانية تطورت من الحضارة البدائية إلى الحضارة المتحضرة، حيث تدرس هذه النظرية حضارة الشعوب البدائية في نشأتها وتاريخها وتطورها وتقارنها بحضارة الشعوب المتقدمة وثقافاتها على أساس أن الحضارة المعاصرة عرفت تطورا تاريخيا انطلاقا من الحضارة البدائية، ومن رواد هذه النظرية، لويس هنري مورغان، وإدوارد تايلور، وجيمس جورج فريزر .
02ن	**-النظرية التاريخية:** تدرس هذه النظرية تطور الثقافة في بعدها المكاني والزماني، حيث تندرج ضمن المدرسة التاريخية التي تهتم بدراسة ثقافات الشعوب والقبائل في الماضي ضمن مجالها الجغرافي والزماني، وربطها بالثقافات الأخرى والبحث في القوانين والتفسيرات التي تبرز الصلات الثقافية والجغرافية بين الثقافات، وآليات التبادل الثقافي.
01ن	**العلاقة بينهما** تكمن في العامل الزمني والتطور التاريخي الذي تعرفه الثقافات عبر مراحل انطلاقا من الثقافة البدائية وصولا إلى الثقافة المعاصرة، والتواصل الثقافي والتاريخي بين الثقافات عبر التأثير والتأثر.
	الجواب الثاني: المواضيع التي تناولتها الرسوم الصخرية بالمواقع الأثرية بالجزائر : . تناولت الكثير من الرسومات والصور المظاهر اليومية، وأبرز هذه المواضيع:
03	**الطقوس التعبدية:** برزت في شكل عبادة الحيوانات ومنها صورة الكبش الذي يحمل بين قرنيه دائرة تشير إلى قرص الشمس في منطقة جنوب الغرب الوهراني وأفلو بالأغواط ، والصورة في مجملها ترمز إلى تقديس قرص الشمس عبر الدائرة التي تعلو رأس الكبش غالبا ما كان يزود بقلائد وزوائد أخرى. ووجود صور الأسود في الرسوم الصخرية بكل من الأطلس الصحراوي والشرق القسنطيني، إضافة إلى أقنعة تنكرية يرتديها أشخاص الهدف منها طرد الأرواح الشريرة التي كانوا يعتقدون بأنها تطاردهم في حياتهم الشخصية.
03	**النشاط اليومي:** تشير بعض الرسومات إلى ارتداء الإنسان لجلود الحيوانات وذلك بغرض إيهامها والتقرب منها قصد اصطيادها، وحمله لأسحلة مثل الترس والرمح والقوس واستعانته ببعض الحيوانات مثل: الكلب، ووجود صور لمجموعة من الحيوانات منها: مشهد صراع جواميس الريشة العتيقة (جنوب أفلو)، ومشهد تمزيق أسود وذئاب لخنزير وحشي بكاف مسوار بلدية واد الشارف المختلطة، وبعض الصور لبشر يلبسون ثيابا من جلد الحيوان ويطوقون رؤوسهم بإكليل من الريش، والبعض الآخر يلبس قلادة وأسورة وهي علامة على الثروة ويحملون أسلحة من القوس والسهام والعصي القاذفة، ومنها أيضا: صورة إنسان قصر الأحمر وهو يلوح بفأس من الحجر المصقول قرب جريفيل البيض حاليا ، وكذا رسوم للقوارب بمنطقة الطاسيلي تشير إلى التقلبات المناخية و بقايا الوديان الجافة المتوافرة في المنطقة حتى وقتنا الحاضر؛ إضافة إلى صورة لنساء من الطاسيلي يتحلين بقلائد وأساور.ووجود رسومات لحيوانات ضخمة تعيش في المناخ الرطب، وتصوير لحيوانات النقل والغذاء

كالحصان والماعز.

-علاقتها بالكتابة الليبية:

01ن

شكلت معظم الرسومات الصخرية بمراحلها التصويرية والرمزية منطلقا للوصول إلى الأبجدية المستقلة المعروفة بالكتابة اللوبية ؛حيث تم العثور على العديد من الرموز الشبيهة بالرموز اللوبية منقوشة في الرسوم الصخرية في الصحراء وخاصة في بلاد الجرامنت والطاسيلي .

<u>الجواب الثالث</u> :

-أثر الاختلاف المذهبي بين الدويلات: الرستمية- الفاطمية- الحمادية- في ازدهار العلوم النقلية والعقلية:

بعد الفتح الاسلامي للبلاد المغرب عموما والمغرب الأوسط خصوصا انتشر الإسلام وازدهرت معه العلوم الشرعية من فقه وتفسير وعلم الحديث وفق المذهب السني المالكي، وبقيام دولة الرستميين بالمغرب الأوسط ظهر المذهب الاباضي حيث اهتم الرستميون بالعلوم النقلية من تفسير وحديث استنادا الى مسند ابن الربيع، والفقه الاباضي واشتهر منهم علماء ، ولما قامت الدولة الفاطمية حاولت إكراه الناس على التشيع مما أنتج اضطرابا عقائديا وصراعا مذهبيا عنيفا، ورغم ذلك فقد ساهم في نمو الروح العلمية وكثرة الجدل والمناظرات، والبحث بين علماء الشيعة ومعارضيهم من أهل المذاهب الأخرى في مسائل متنوعة، كان ذلك أول عهد لبلاد المغرب بالفلسفة ومباحثها الممتزجة بعقائد الشيعة.والخلاف العقائدي المذهبي بين المالكية والشيعة؛ حيث برز التيار الشيعي الفقهي بقيادة القاضي النعمان، وتم إسقاط أساسيات الدراسات الفقهية القائمة على الإجماع والقياس، وظهرت فكرة الإمام المعصوم والمهدي المنتظر والدعوة له في المنابر ، ولكن هذا لم يؤثّر على المذهب السني المالكي واستمراريته. **خاصة في الفترة الحمادية** بعد التخلي عن التشيع الاسماعيلي وقطع دعوة الفاطميين وإظهار السنة ؛ استنادا إلى كتاب الموطأفي علم الحديث والفقه المالكي،والعقيدة الأشعرية، وأصبح المذهب المالكي هو السائد على المستوى الفقهي والشعبي، ومصدرا للأحكام الشرعية. كما نشط الفقهاء في الإجتهاد الفقهي والفتاوى والنوازل، وقد اشتهر عدة علماء منهم: الفقيه بن مروان البوني، وأبو علي بن محمد المسيلي له عدة كتب منها: " التذكرة في أصول علوم الدين"

06ن

وفي العلوم العقلية: ازدهر علم الفلك حيث اشتهر فيه ابن الرجال الذي ألف كتاب " البارع في أحكام النجوم"، وعرف الحماديون الطب حيث اشتهر من الأطباء علي بن الطبيب وابن أبي مليح...

-حضور المحاضرة

02ن

تمنياتينا لكم بالتوفيق : أستاذ المقياس
أ.د/ بن حيدة يوسف